

Distr.: Limited
11 November 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٧ (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون
فيما بين بلدان الجنوب: التعاون الاقتصادي
والتقني فيما بين البلدان النامية

جامايكا*: مشروع قرار

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٨/٢٢٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تحيط علماً بإعلان مراكش وإطار عمل مراكش لتنفيذ التعاون فيما بين بلدان

الجنوب، المعتمدين في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المعقود

في مراكش، المغرب، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تحيط علماً أيضاً بإعلان الدوحة^(١) وخطة عمل الدوحة^(٢)، المعتمدين في مؤتمر

قمة الجنوب الثاني، المعقود في الدوحة خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥،

وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية من نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٣)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) A/60/111، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار ١/٦٠.

- ١ - **ترحب** بتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الرابعة عشرة^(٤)، وتؤيد المقررات المتخذة في تلك الدورة^(٥)؛
- ٢ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٦)؛
- ٣ - **تشدد** على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة؛
- ٤ - **تشدد أيضا** على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، بل هو عنصر مكمل له، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها البلدان النامية لتوسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- ٥ - **تسلم** بأن مبادرات التكامل الإقليمي بين البلدان النامية تمثل شكلا مهما وقيما من أشكال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبأن التكامل الإقليمي يشكل خطوة باتجاه الاندماج الإيجابي في الاقتصاد العالمي؛
- ٦ - **ترحب** بالمبادرات المتخذة على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والأقليمية والعالمية من أجل إنشاء آليات للشراكة بين القطاع العام والخاص، تهدف إلى تحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالي التجارة والاستثمار وتوسيع نطاقه؛
- ٧ - **تخطط علما مع التقدير** بانطلاق الجولة الثالثة من المفاوضات المتعلقة بالنظام العالمي للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية باعتباره أداة مهمة لتنشيط التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- ٨ - **تقر** بالمساهمة المهمة لترتيبات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تعزيز الأنشطة الإنمائية في البلدان النامية؛
- ٩ - **تقر أيضا** بأهمية المبادرات والترتيبات المضطلع بها في إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية، بما في ذلك الآليات المشتركة بين القطاع العام

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٣٩ (A/60/39).

(٥) المرجع نفسه، الفصل الأول.

(٦) A/60/257.

والخاص، ولا سيما في ميادين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، والثقافة، والصحة، والتعليم؛

١٠ - **ترحب** بمساهمة البلدان النامية لصالح البلدان والشعوب المنكوبة بالكوارث الطبيعية، لا سيما من خلال صندوق التبرعات الاستثماري لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار إصلاح وإعمار البلدان المتضررة من كارثة تسونامي في المحيط الهندي، وصندوق الجنوب للمساعدة الإنمائية والإنسانية؛

١١ - **ترحب** بالمبادرات الواردة ضمن خطة عمل الدوحة^(٢) المعتمدة في مؤتمر قمة الجنوب الثاني المعقود خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في الدوحة؛

١٢ - **تحث** جميع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة على أن تكثف جهودها من أجل أن تعمم بشكل فعال مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب لدى تصميم برامجها العادية وصياغتها وتنفيذها، وأن تنظر في زيادة المخصصات من الموارد البشرية والتقنية والمالية لدعم مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحيط علما في هذا الصدد بالمبادرات الواردة في برنامج عمل هافانا المعتمد في مؤتمر قمة الجنوب الأول^(٣)، وإطار عمل مراكش لتنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب وخطة عمل الدوحة؛

١٣ - **تشجع** المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، على دعم جهود البلدان النامية بوسائل من جملتها التعاون الثلاثي؛

١٤ - **تشدد** على أهمية دعم اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في عملها من أجل تشجيع بناء القدرات العلمية والتكنولوجية لدى البلدان النامية؛

١٥ - **تدعو** البلدان القادرة على المساهمة في صندوق التبرعات الاستثماري لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق بيريز غريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، عن طريق تقديم تبرعات منتظمة في مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لإعلان التبرعات وفقا لقراري الجمعية العامة ٢٦٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٠/٥٨؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإعادة تسمية صندوق التبرعات الاستثماري لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي أنشئ وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٩/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، بكونه صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأن

(٧) A/55/74، المرفق الثاني.

يعينه بوصفه آلية التمويل المتعددة الأطراف الرئيسية لتعزيز ودعم المبادرات فيما بين بلدان الجنوب والمبادرات الثلاثية؛

١٧ - تحت الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مواصلة دراسة عدد إضافي من المبادرات المكثفة والمبتكرة لحشد الموارد من أجل اجتذاب مزيد من الموارد، المالية والعينية على السواء، لرَفْد الموارد العادية وغيرها من الأموال الضرورية للأنشطة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باتخاذ تدابير ملموسة لزيادة تعزيز الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك لتمكينها من أداء مسؤولياتها الكاملة ولا سيما من خلال تعبئة الموارد اللازمة للنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك عن طريق التعاون الثلاثي؛

١٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين بندا فرعيًا معنونًا "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريرًا شاملاً في تلك الدورة عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وعن تنفيذ هذا القرار.